موضوع التدريب مع التعليم تحت رأس موضوع واحد «تأهيل المكتبيين واختصاصيي المعلومات ، بالإضافة إلى ورود بعض الدوريات بأسمائها المختصرة مثل RIST» وغيرها وقد تمكنت الباحثة من تحديد الأماكن والهيئات الناشرة للدوريات التى غطت مقالاتها مجال تعليم المكتبات والمعلومات بالرجوع إلى قاعدة بيانات Ulrich's Internation Periodicals Directory .

ولقد تم استبعاد بعض المواد لعدم ملاءمتها لموضوع الدراسة . هذا وقد بلغ عدد المواد – التى تم حصرها – فى المجال (٣٩٥) مادة . أجرت الباحثة دراسة تحليلية – للقائمة التى قامت بإعدادها – غطت الجوانب : العددية والنوعية لهذا الإنتاج ، والجوانب الزمنية والموضوعية واللغوية ومؤلفو هذا الإنتاج .

٦-٢ حدود الدراسة :

تغطى الدراسة الحدود التالية :

١ - الحدود الموضوعية :

تناولت الدراسة حصر الإنتاج الفكرى العربى فى مجال تعليم المكتبات والمعلومات والذى يقصد به : كل المؤلفات والكتابات التى ألفها مؤلفون عرب سواء باللغة العربية أو باللغات الأجنبية الأخرى ، كما يقصد به أيضاً : كل المؤلفات والكتابات التى ألفها مؤلفون أجانب ونشرت فى الدول العربية فى مجال تعليم المكتبات والمعلومات . وعلى هذا ، فإن الدراسة تستبعد الإنتاج الفكرى العربى فى مجال التعليم المستمر والتدريب لأخصائى المكتبات والمعلومات ، وتعليم المستفيد أى التربية المكتبية .

٢ - الحدود المكانية :

اقتصرت على حصر الإنتاج الفكرى العربى فى مجال تعليم المكتبات والمعلومات والذى نشر داخل الوطن العربى لمؤلفين عرب وأجانب ، كما اشتمل الحصر كل ما نشره المؤلفون العرب خارج الوطن العربى سواء كان انتاجاً مفرداً أو مشتركاً أو مترجماً .

٣ - الحدود اللغوية :

حصرت الدراسة جل ما نشر من إنتاج فكرى فى مجال تعليم المكتبات والمعلومات باللغة العربية وغيرها من اللغات الأجنبية .

٤ - الحدود الزمانية :

حصرت الدراسة الإنتاج الفكرى فى مجال تعليم المكتبات والمعلومات خلال الفترة من عام ١٩٤٧ م إلى عام ٢٠٠٠ م أى أن مدة الحصر تصل إلى حوالى (٥٣) عاماً .

٧-٢ منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة فى دراستها لسمات وخصائص الإنتاج الفكرى العربى فى مجال تعليم المكتبات والمعلومات على منهج الدراسات الببليومترية – فى جانبها الوصفى – والذى يعتمد على المنهج الكمى الذى يحول سمات وخصائص الإنتاج الفكرى إلى أرقام يسهل عدها وإحصاءها ، وبالتالى استخراج مؤشرات موضوعية ومحايدة لهذا الإنتاج .

٨-٢ الدراسات السابقة :

١-٨-٢ الدراسات العربية :

لم يبدأ ظهور الدراسات الببليومترية فى العالم العربى إلا قرب منتصف السبعينات من القرن الماضى ، أى بعد مرور أكثر من نصف قرن على ظهورها فى كلاً من الولايات المتحدة الأمريكية وبعض دول أوروبا الغربية . وتعد دراسة شوقى سالم التى صدرت فى عام ١٩٧٤ م أول الدراسات وهى الدراسة الوحيدة خلال السبعينات من هذا القرن ، وقد حلل فيها المؤلف ما تم حصره من إنتاج فكرى فى مجال المكتبات والمعلومات حتى عام ١٩٧٠ م وشملت (١٥٥٥) مادة . وخلال الثمانينات ظهرت خمس دراسات تعنى بتحليل الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات كانت أولها : دراسة محمد فتحى عبدالهادى عام ١٩٨٢ م حيث درس الإسهام الخليجى فى مجال المكتبات والمعلومات معتمداً على ببليوجرافية من إعداده شملت (٢١١) مادة هى مجمل ما تم جمعه من مواد حتى نهاية عام ١٩٨١ م . وفى عام ١٩٨٥ م ناقش أسامة السيد محمود سمات الإنتاج الفكرى فى مجال المكتبات والمعلومات فى دراسة تقدم بها لنيل درجة الدكتوراه حلل فيها (٢٩٨٩) مادة صدرت فى الفترة من ١٨٨٢ إلى ١٩٨٠ م ، وفى عام ١٩٨٦ م نشر ربحى عليان الشربجى تحليلاً لـ ٤٦٢ مقال ظهرت فى رسالة المكتبة (عمان ، الأردن) خلال الفترة من ١٩٦٥ – ١٩٨٥ م[٢٦] . وفى عام ١٩٨٧ م درس محمد فتحى عبدالهادى الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات العامة[٢٧] فحلل (٢٨١) مادة هى مجموع ما حصره فى الموضوع حتى عام ١٩٨٢ م . وقد ألحق بهذه الدراسة دراسة أخرى عام ١٩٨٩ م[٢٨] حلل فيها ما يزيد على (٥٠٠) مادة فى مجال المكتبات والمعلومات هى مجمل ما تم جمعه من الإنتاج الفكرى العربى الذى صدر فى عام ١٩٨٧ م .

ومع بداية التسعينات من القرن الماضى زادت الدراسات الببليومترية حول الإنتاج العربى فى مجال المكتبات والمعلومات زيادة ملحوظة ، ولهذا آثرت الباحثة أن تستعرض بعض الدراسات العربية التى نشرت منذ عام ١٩٩٠ م .

ففى عام ١٩٩٠ أصدر ناصر السويدان وأيمن الغفيلى[٢٩] دراسة تهدف إلى استقصاء حقيقة ما ينشر فى الدوريات العربية عن التصنيف ، وقد قام الباحثان بإعداد قائمة ببليوجرافية بالدراسات المنشورة فى الدوريات العربية عن التصنيف ثم قاما بتحليل البيانات واستنتاج أهم المؤشرات المتعلقة بموضوعات التصنيف والفترات الزمنية والدوريات التى تم النشر بها . وكانت فترة التغطية من ١٣٧٨ هـ إلى ١٤٠٩ هـ ، وبلغ عدد المواد المحللة (٨٠) مادة شارك فى كتابتها (٤٢) مؤلفاً .

وفى نفس العام أيضاً نشرت نعمات مصطفى[٣٠] دراسة تهدف منها إلى تحليل ما أسهم به العرب من إنتاج فكرى فى مجال المكتبات الجامعية والمعهدية حتى نهاية عام ١٩٨٩ م . وتسهيلاً للدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة ببليوجرافية فى هذا المجال بالاعتماد على مصادر المعلومات الأولية والثانوية التى تناولت الإنتاج الفكرى فى المكتبات والمعلومات سواء بالتسجيل

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

والحصر أو بالدراسة والتحليل ثم قامت بدراسة مكونات القائمة دراسة وصفية تحليلية إحصائية وذلك من حيث : الموضوع والفترة الزمنية والمناطق الجغرافية واتجاهات التأليف .

وفى عام ١٩٩٢ م قامت حورية مشالى[٣١] بحصر وتحليل الإنتاج الفكرى السعودى فى مجال المكتبات والمعلومات خلال الفترة من ١٩٤٨-١٩٨٥ م من حيث نشأته وتطوره ، وانتشاره فى أوعية المعلومات ، وتوزيعه الجغرافى فى المملكة العربية السعودية وخارجها ، والموضوعات العلمية المتمثلة فى هذا الإنتاج ، واتجاهات التأليف والنشر واللغات التى استخدمت فى التأليف والذى وصل عدده إلى (٢٩٣) مادة . وقد أتبعت الباحثة فى دراستها أسلوب الببليومتركس Bibliometrics أى القياس الكمى الذى يتضمن تطبيق الطرق الإحصائية على الببليوجرافيات ، كما اعتمدت فى حصر الإنتاج الفكرى السعودى على المصادر الببليوجرافية التى تغطى الإنتاج الفكرى العربى .

وفى عام ١٩٩٣ م نشر محمد صالح عاشور[٣٢] دراسته التى اعتمدت على قاعدة بيانات آلية لمقالات الدوريات المأخوذة من كشاف الاستشهاد والمرجعى Science Citation Index عام ١٩٨٠-١٩٨٤ م . وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على أشكال نشر أعمال العلماء فى المملكة العربية السعودية . وأظهرت النتائج قوة الإنتاج الفكرى للعلماء السعوديين فى المؤسسات التعليمية ، كما سيطرت علوم الأحياء والطب على الأنشطة البحثية . وأن أكثر الجماعات إنتاجية هم علماء الكيمياء ، ويفضل العلماء السعوديين الإنتاج الفكرى الخاص بالولايات المتحدة وبريطانيا . كما أوضحت نتائج الدراسة أن معظم دوريات اللب التى ينشر فيها السعوديون متوافرة فى المكتبات الأكاديمية والمتخصصة .

وفى عام ١٩٩٤ م نشر سمير نجم[٣٣] دراسته باللغة الإنجليزية والتى ألقى الضوء فيها على سلوك الاتصال العلمى لدى المؤلفين العرب فى مجال المكتبات والمعلومات ، وذلك من خلال دراسة سمات الإنتاج الفكرى المستخدم من جانبهم. وقامت الدراسة على تحليل الاستشهادات المرجعية لمقالات الدوريات التى نشرت خلال الفترة من ١٩٧٨ حتى ١٩٨٨ م فى دورية «مكتبة الإدارة» باعتبارها دورية علمية وأكاديمية فى المجال . ولقد تبين من الدراسة أن الإنتاج الفكرى الإنجليزى هو مصدر المعلومات الرئيس لدى المؤلفين العرب فى مجال المكتبات والمعلومات وأنهم يعتمدون على هذا الإنتاج المنشور خلال الفترة من ٥-١٥ عام بدرجة أكبر من الاعتماد على إنتاجهم الفكرى ، وأن الكتب أكثر أوعية المعلومات استخداماً ، كما أظهرت الدراسة أن هذا الاستخدام قد غطى معظم قطاعات المجال ولكن بتركيز أكبر على مجال الخدمات الفنية مثل : الفهرسة والتصنيف ، التزويد ، إدارة المكتبات ، وتعليم المكتبات . بالإضافة إلى اهتمام المؤلفين العرب بمصادر المعلومات التى تنشر محلياً فى بلادهم .

وفى نفس العام أيضاً نشر سمير نجم دراسته التى تناول فيها خصائص النشر العلمى للباحثين العرب فى العلوم الاجتماعية[٣٤] وذلك بهدف التعرف على خصائص انتاج ٦٨ باحثاً عربياً فى

أربع من فروع العلوم الاجتماعية من حيث اللغة المستخدمة لكتابة البحوث وأوعية المعلومات المفضلة للنشر فيها ومدى التعاون فى كتابة البحوث العلمية. وقد أظهرت الدراسة تفضيل الباحثين العرب فى العلوم الاجتماعية استخدام اللغة العربية كلغة للبحث العلمى على جميع اللغات الأجنبية مجتمعة ، كما أظهرت وعيهم لأهمية الدوريات العلمية كأحد أشهر أوعية المعلومات وأكثرها استخداماً لبث أفكارهم ونشر إنتاجهم الفكرى . أما بالنسبة لمدى التعاون فى كتابة البحوث العلمية فقد أظهرت الدراسة تفضيل الباحثين العرب فى العلوم الاجتماعية العمل الفردى على المشاركة فى البحوث .

كما صدر فى نفس العام كتاب قام بإعداده عبدالرحمن العكرش وسمير نجم[٣٥] تناولا فيه خصائص الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات خلال الفترة من عام ١٨٧٠ م إلى ١٩٩٠ م بهدف معرفة الخصائص البنائية لهذا الإنتاج من حيث توزيعاته : اللغوية والجغرافية والزمنية والموضوعية ، بالإضافة إلى توزيع المسئولية لمعرفة سمات التعاون فى التأليف بين الباحثين العرب ، والخروج بمجموعة الدول المحورية التى أسهمت بنشر أكثرية هذا الإنتاج .

وفى نفس العام تناولت فاتن بامفلح[٣٦] فى رسالتها للحصول على درجة الماجستير الإنتاج الفكرى الدولى فى مجال المكتبات والمعلومات من عام ١٩٨٦ م وحتى ١٩٩٠ م بهدف التعرف على أدوات الضبط الببليوجرافى للإنتاج الفكرى الدولى وتقويمها وتحديد مميزات وعيوب كل منها ، كذلك التعرف على طبيعة هذا الإنتاج فى أحدث فتراته الزمنية وذلك من خلال التعرف على سماته اللغوية والمكانية والنوعية ومؤسسات ومصادر نشره وموضوعاته وأهم دورياته وأغزر مؤلفيه . وقد استخدمت الباحثة مجموعة من المناهج اللازمة للإجابة عن تساؤلات البحث وفى مقدمتها المنهج الكمى .

وفى عام ١٩٩٦ م نشر محمد فتحى عبدالهادى دراسته عن الإنتاج الفكرى العربى فى رؤوس الموضوعات[٣٧] والذى حلل فيها هذا الإنتاج منذ عام ١٩٥٨ م وحتى ١٩٩٥ م . حيث قام بتحليل وفحص ٦٧ مادة تمثل (٤٢ ٪) من مجمل الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات البالغ عدده (١٦,٠٠٠) مادة من حيث توزيعه اللغوى والزمنى والجغرافى ونوعيات المواد والاهتمامات الموضوعية ومسئولية التأليف .

وفى عام ١٩٩٧ م نشر أياد الطباع دراسته الببليومترية عن الإنتاج الفكرى العربى المطبوع من الكتب منذ نشأة الطباعة وحتى نهاية القرن التاسع عشر[٣٨] والتى اعتمد فيها الباحث على ٣٤ ببليوجرافية . تم تقسيمها على البلدان التى دخلتها الطباعة (١٥ بلداً) ثم جهز بياناته على ترتيبين : ترتيب تاريخى يظهر ما طبع فى كل عقد من السنين منذ دخول الطباعة البلد موضوع الدراسة ، وترتيب موضوعى يظهر الاتجاهات الفكرية والموضوعية السائدة فى تلك الفترة . وكان الهدف من هذه الدراسة : التعريف بجهود السلف فى العناية بالطباعة العربية ومعرفة البلدان التى دخلتها الطباعة فى تلك الفترة وبيان أسبقيتها ، ومعرفة

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الاتجاهات الفكرية والموضوعية السائدة وكمية هذا الانتاج وتحليله وتطوره التاريخى ، وقد أعتمد الباحث فى دراسته على عدة مناهج : المنهج التاريخى ، والمنهج الوصفى التحليلى بالإضافة إلى التقصى المنظم للحقائق العلمية والتاريخية لاستنباط نتائج تخدم أهداف الدراسة وتحقق أغراضها .

وفى عام ١٩٩٨م أعدت منى عبداللطيف[٣٩] دراستها التى تناولت فيها بالتحليل البحوث الزراعية بالمملكة العربية السعودية بهدف الكشف عن نواحى القوة والضعف فى التغطية الموضوعية لهذا الإنتاج الفكرى والتعرف على الدوريات الأساسية والأكثر استخداماً من قبل الباحثين فى المجال الزراعى ، ودراسة إنتاجية المؤلفين العرب فى المجال الزراعى ومدى التقدم أو التراجع فى هذه الإنتاجية. وقد أتبعت الباحثة فى دراستها على الأسلوب القياس الكمى وذلك بتطبيق الطرق الإحصائية على محتويات مجلة العلوم الزراعية وفق محورين : الأول تحليل مقالات المجلة بهدف التعرف على التوزيعات الكمية واللغوية والزمنية والموضوعية للمقالات والدراسات والتعرف على اتجاهات التأليف وإنتاجية المؤلفين . والثانى : يهدف إلى تحليل الاستشهادات المرجعية وذلك للتعرف على التوزيعات الكمية والنوعية والوعائية والموضوعية واللغوية لتلك الاستشهادات وتحديد التوزيع الجغرافى للدوريات المستشهد بها من قبل الباحثين .

كما ناقشت زينب محفوظ فى نفس العام رسالتها للدكتوراه[٤٠] والتى تناولت فيها الإنتاج الفكرى المصرى المعاصر لعلوم السياسية والاقتصاد بهدف التعرف على سمات وخصائص هذا الإنتاج من حيث : الكشف عن المؤلفين والرواد البارزين فى كل من مجالى السياسة والاقتصاد وتحديد إنتاجية المؤلفين ، وقياس مدى التشتت النوعى ، ودراسة العلاقات الموضوعية بين المجالين وعلاقة كل منهما بالعلوم والتخصصات الأخرى ، والتوزيع اللغوى وتأثير اللغة المستشهد بها على التيارات والمذاهب الفكرية للمؤلفين . وقد استخدمت الباحثة عدة مناهج فى دراستها : المنهج المسحى لضبط الإنتاج الفكرى فى مجالى السياسية والاقتصاد من كتب ودوريات وبحوث مؤتمرات ورسائل جامعية والمنهج الببليومترى للتعرف على السمات الأساسية للإنتاج المصرى فى كلا المجالين.

وفى عام ١٩٩٩ م نشر عبداللطيف سمرقندى[٤١] دراسته عن الإنتاج الفكرى لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة أم القرى والذى أعتمد فيها على تحليل «دليل أعضاء هيئة التدريس السعوديين ونتاجهم العلمى» والذى أصدرته وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة عام ١٤١٦ هـ وقد وصل عدد أعضاء هيئة التدريس للسعوديين الذين غطاهم الدليل إلى ٣٤٠ عضواً ، وقد بدأ الباحث بدراسة تحليلية ببليومترية للدليل أولاً كل قسم ، ثم الكلية وأخيراً النظرة العلمية العامة لمستوى وكمية الإنتاج الفكرى ، وقد انحصرت محاور الدراسة فى : المحور العددى ، محور سنوات التخرج (الزمنى) ، والمحور النوعى (الجنس) ، ومحور مكان التخرج ، ومحور الدرجة العلمية ، ومحور الإنتاج الفكرى ، والمحور العددى .

وفى عام ٢٠٠٠ م قام محمد أمين

مرغلانى[٤٢] بدراسة النتاج الفكرى المطبوع لجامعة الملك عبدالعزيز من خلال وصف وتحليل إصدارات الجامعة بأوعيتها المختلفة قبل إنشاء مركز النشر العلمى عام ١٤٠٥ هـ ، وما بعد إنشاء المركز حتى عام ١٤١٤ هـ ، ولهذا تم إعداد قوائم لكل من الفترتين مع التجميع العددى لإنتاج الجامعة مما يقضيه التحليل الإحصائى الببليوجرافى لهذه المطبوعات . وأعد الباحث جداول إحصائية تتضمن التوزيع الشكلى والعددى والموضوعى لمطبوعات الجامعة فى الفترتين المشار إليهما تمهيداً لاستخلاص الاتجاهات الموضوعية للنشر فى الجامعة. وقد أسفرت الدراسة إلى الجامعة مجموعة من النتائج ، من أهمها : أن نسبة الكتب الترجمة بلغت (٣,٣١٪) من جملة إصدارات الجامعة ، وأن نشر الكتب اقتصر على مؤلفات أساتذة الجامعة وإن كانت دوريات الجامعة تنشر بحوثاً لأساتذة من خارج الجامعة ، كما بلغت نسبة التأليف المشترك فى الإنتاج الفكرى العلمى للجامعة (٢٤,٤٨٪) من مجموع إصدارات الفترة التى تناولها البحث .

وفى نفس العام أيضاً نشر مصطفى حسام الدين[٤٣] دراسته التى قدمت صورة عن الملامح المميزة للسمات العامة والخصائص البنائية للإنتاج الفكرى فى موضوع تأهيل وتدريب المكتبيين واختصاصيى المعلومات . حيث قام الباحث بتحليل البيانات الببليوجرافية التى رصدت أوعية هذا الإنتاج الفكرى خلال الفترة منذ بداية الكتابة فيه حتى نهاية عام ١٩٩٦ م . وبيان المؤشرات التى تتعلق باتجاهاتها العددية والنوعية واللغوية والموضوعية ، وقد أثمر هذا التحليل عن مجموعة من النتائج منها : أن مجمل ما أمكن رصده من أوعية الإنتاج حتى عام ١٩٩٦ م (٤٥٦) مادة تمثل ما نسبته (٢,٨٣٪) من مجمل الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات وأن الكتابة العربية فى الموضوع بدأت منذ الأربعينات من القرن العشرين حيث بلغ مجموع ما رصد حتى نهاية الستينات (٣٥) مادة ، وفى السبعينات (٧٧) مادة . وأن الفئة أو الشكل الذى حظى بأغلب ما نشر كان مقالات الدوريات بنسبة (٥٨,٧٧٪) تليها بحوث المؤتمرات بنسبة (٢٥,٨٧) وتشكل الفئتان معاً ما نسبته (٨٤,٦٤٪) ، وأن نسبة لا يستهان بها قدرها (٢٩,٣٨٪) من مجموع أوعية الإنتاج العربى كتبت بغير اللغة العربية ، وأن نسبة (١٠٪) من هذه الإنتاج كانت ترجمات لمقالات نشرت فى الدوريات العلمية المتخصصة ، وأن أغلب الإنتاج الفكرى الذى صدر فى أربع أقطار عربية هى : مصر ، وتونس ، والسعودية ، والأردن . وأن ما نشر فى مصر وحدها قد بلغ (٣٣,٥٥٪) من مجموع الإنتاج .

وفى نفس العام أيضاً نشر أسامه السيد محمود دراسته الببليومترية عن الإنتاج الفكرى المصرى فى المكتبات والمعلومات من عام ١٨٨٢م – ١٩٩٥م[٤٤] فى محاولة للكشف عن خصائصه وسماته اللغوية والنوعية والمكانية وهيئات نشره وتوزيعاته الموضوعية ودرجة نموه والظواهر الأخرى المرتبطة بحركة التأليف مثل الترجمة والتأليف المشترك وأهم الدوريات التى نشر فيها هذا الإنتاج وطبقة أهم وأغزر المؤلفين . كما تعرضت الدراسة إلى الاتجاهات الموضوعية ودرجة الاختلاف أو الانفاق لهذه الاتجاهات مع الإنتاج الفكرى العربى والإنتاج الفكرى الدولى ، علاوة على دراسة نمو

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)